

## 80 - شرح فضائل القرآن لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب

### الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه فضائل القرآن - [00:00:02](#) باب الغلو في القرآن قال فيه حديث الخوارج المتقدم وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة - [00:00:22](#) قلت بلى يا رسول الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فصم صوم داوود فانه كان اعبد الناس واقرأ القرآن كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك - [00:00:43](#) قال فاقراه في كل عشر قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقراه في كل سبع ولا تزيد على ذلك الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:00](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الترجمة الغلو في القرآن عقدها الامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:01:18](#) للتحذير من الغلو في القرآن الكريم وسبق ان مر معنا ان احوال الناس مع القرآن ثلاثة قلو وجفاء وتوسط والى ذلكم الاشارة جاءت الاشارة في الحديث الذي مر معنا عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن - [00:01:40](#) غير الغالي فيه ولا الجافي عنه فالحديث يدل ان الناس في القرآن ثلاثة اقسام اهل غلو واهل جفاء واهل توسط واعتدال وخير الامور اوسطها لا تفريطها ولا افراطها وهذه الترجمة - [00:02:10](#) عقدها رحمه الله تعالى للتحذير من الغلو في القرآن الكريم والغلو تجاوز الحد كالغلو تجاوز الحد والغلو في القرآن ان يتجاوز الحد في المنهج الذي ينبغي ان يكون عليه مع القرآن الكريم - [00:02:32](#) فيغلو في القرآن اما بتحميل آياته ما لا تحتمله من المعاني او يغلو في اه القرآن بتحميل نفسه اه من تلاوة القرآن وقراءته ما لا تطيقه نفسه ولا تحتمله او غير ذلك مما يكون من - [00:02:56](#) المغالة ومن المعلوم ان الغلو تجاوز للحد وتجاوز الحد يأخذ الوانا عديدة وصورا متنوعة وكثيرة ولهذا الغلو في القرآن الكريم يكون بطرائق كبيرة ووسائل متعددة ومتنوعة يجمعها هذا الوصف الغلو في القرآن الكريم - [00:03:25](#) ومن الغلو غلو الخوارج ولهذا صدر رحمه الله تعالى الترجمة بقوله فيه حديث الخوارج المتقدم اي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه والذي تقدم معنا في باب اثم من فجر بالقرآن. باب اثم من فجر - [00:03:52](#) اه بالقرآن وساق فيه رحمه الله تعالى حديث ابي سعيد رضي الله عنه والذي ذكر فيه عليه الصلاة والسلام انه تخرج في هذه الامة او يخرج في هذه الامة قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرأون القرآن - [00:04:19](#) لا يجاوز حناجرهم وحلو قهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فالخوارج مارقة ومرو قهم غلو في دين الله مروقهم غلو في دين الله تجاوز لا لحد الدين بزيادة فيه - [00:04:38](#)

بالزيادة في دين الله تبارك وتعالى ولهذا غلوهم تدين غلو الخوارج تدين غير مضبوط بضوابط الشرع بل بمغالاة وتجاوزا للحد وانفلات الناس او او بعدهم عن دين الله تبارك وتعالى اما يكون بتدين يزيد فيه الانسان عن حد - [00:05:03](#)

الحد المشروع او يكون بترك التدين فالانحراف عن الدين يأخذ من حيين اما بتدين يتجاوز فيه الانسان حد التدين المشروع بغلو او يكون انحرافه بترك التدين هذا انحراف وهذا انحراف. الاول يقال له غلو. والثاني يقال له جفاء - [00:05:31](#)

فمن تدين تدينا زاد فيه عن حد الشرع فهو غالي غال في دين الله ومن ترك التدين بما شرع الله سبحانه وتعالى لعباده فهذا جفاء والترجمة معقودة لبيان النوع الاول وهو - [00:05:56](#)

ان الانسان يتدين تدينا يتجاوز فيه حد الدين. تنطعا وتعمقا وتحذلقا وتكلفا وزيادة في دين الله تبارك وتعالى والشيطان اعادنا الله منه اللهم اعذنا جميعا من الشيطان له على الانسان مدخلا - [00:06:18](#)

له مدخلان على الانسان وينظر ويسام القلوب وينظر في ميولاتها ان وجد الشخص صاحب تدين يحب الدين يحب الصلاة يحب العبادة يحب الطاعات اذا وجده صاحب تدين دخل عليه من جهة التدين ودعاه الى الزيادة. قال له هذا لا يكفي. زد هذا لا يكفي - [00:06:45](#)

فيجعله يزيد في الدين حتى يخرج من الدين غلوا فيه وان وجد الشخص ضعيف التدين اخذه مأخذ الشهوات وزين في عينه الشهوات حتى يبعده عن اه الدين من هذه الناحية. ولهذا قال اهل العلم مدخل الشيطان على الانسان اما من طريق الشبهة - [00:07:09](#)

بالغلو في الدين او من طريق الشهوة بالجفاء في دين الله تبارك وتعالى فهذان مدخلان للشيطان على الناس وقبل ان يدخل على الشخص باحد هذين الامرين يدرس حالته وينظر ميولاته - [00:07:35](#)

ثم في ضوء ذلك يملي عليه اما آ مسلك الغلو في دين الله تبارك وتعالى او مسلك الجفاء وكل منهما مضيع ولهذا قال اهل العلم ولا يبالي الشيطان باي الامرين ظفر - [00:07:54](#)

لا يبالي ان يظفر من الشخص اما بغلو او بجفاء. المهم ان يخرج عن التوسط والاعتدال المهم عنده ان يخرج عن التوسط والاعتدال فاذا الغلو في دين الله هو تجاوز في - [00:08:11](#)

اه امر الدين عن الحد المشروع المأذون به شرعا في كتاب الله سبحانه وتعالى. ومن امثلة ذلك حديث تقدم عند المصنف رحمه الله تعالى ومضى شرحه والكلام على معناه في موضعه - [00:08:28](#)

قال وفي الصحيح عن عبد الله اه ابن عمرو عندنا ابن عمر ها كلها ابن عمر هو ابن عمرو وفي الصحيح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:49](#)

الم اخبر انك تصوم الدهر الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة هذا تدين يعني اعماله رضي الله عنه وارضاه تدين اجتهد في العبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى وهذا شاب من شباب - [00:09:11](#)

الصحابة آ رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين قال الم اخبر انك تصوم الدهر بمعنى انه يصوم كل يوم لا يفطر الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة - [00:09:31](#)

وهذا ايضا كان قبله حديث النبي صلى الله عليه وسلم معه قبله قصة وهي ان عبد الله بن عمرو تزوج ثم كان والده عمرو بن العاص يأتي اه الى البيت يسأل عن حاله - [00:09:50](#)

ويسأل زوجته كيف عبد الله فتثني عليه وعلى عبادته وعلى ديانتها قالت لكن منذ دخلت عليه ما كشف لي سترا ما كشف لي ستره تزوجها وهي عنده في البيت ولم يتفرغ لينظر الى زوجته - [00:10:08](#)

في عبادة اما صيام في النهار والليل قيام وليس عنده وقت يجلس مع زوجته. قالت انه خير ما يكون واثنت على دينه وعلى عبادته قالت منذ اخذني ما كشف لي سترا - [00:10:29](#)

فهاه الامر واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال القني به فلما التقى به عليه الصلاة والسلام قال الم اخبر والذي اخبره والده

قال انا مخبر انك تصوم الدهر - 00:10:47

تصوم الدار وتقرأ القرآن كل ليلة كان كل يوم يصوم والليل تهجد وقراءة للقرآن الى ان يصبح مجتهدا رضي الله عنه وارضاه في

العبادة قال قلت بلى يا رسول الله - 00:11:05

ولم ارد بذلك الا الخير تنتبه لهذه الكلمة ولم ارد بذلك الا الخير من لا يخطئ بالزيادة في التدين من يكون خطاه بالزيادة في التدين

غالبا لا يكون فعل ذلك الا - 00:11:25

ارادة للخير وحبا للخير لكن ما كل من اراد الخير يدركه ولهذا من القصص اللطيف في هذا الباب ان احد الصحابة رضي الله عنه في

يوم عيد الاضحى جاءته فكرة - 00:11:44

ربما اغلبنا يقول جميلة جدا جاءته فكرة وهي ان يذبح الاضحية قبل صلاة العيد قبل صلاة العيد لماذا فكرته انه يذبحها قبل صلاة

العيد ويسلخها ويهيئها بحيث لا ينتهي الناس من صلاة العيد الا وهي جاهزة مطبوخة. ويكون اول من - 00:12:04

يقدم للناس الطعام بعد صلاة العيد مسابقة في الخيرات ومسارعة البذل والنفقة مبادرة في اعمال الخير ما اردنا الا الخير فلما بلغ

ذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال له - 00:12:27

قال ساتك شاة لحم يعني ليست اضحية ساتك شاة لحم هل اسعفه او ساعده ارادته للخير بان تكون اضحية مقبولة؟ قال شاة كساة

لحم بمعنى ان كنت تريد ان تضحي فلتضحي باخرى تكون بعد الصلاة. لان الذي قبل الصلاة - 00:12:48

خارج الوقت مثل الذي يصلي قبل الظهر يصلي الظهر قبل دخول الوقت يأتي بالعمل قبل وقته هل يسعفه ان يقول والله انا احب

الخير واريد المسارعة في الخيرات ومن شدة رغبتي في صلاة الظهر وحرصتي عليها صليتها قبل الاذان. يقبل منها هذا الكلام -

00:13:12

ما يقبل غالبا الزيادة في العمل تكون عن ارادة الخير لكن ارادة الخير وحدها لا تكفي في قبول العمل ارادة الخير وحدها لا تكفي في

قبول العمل بل لابد ان يكون العمل موافقا - 00:13:32

الهدي هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اخذ بوجهه عليه الصلاة والسلام قال صم صوم داوود فانه كان اعبد الناس وهذا فيه

اختصار في بعض الروايات اه امره عليه الصلاة والسلام ان يصوم يوما من كل شهر ثم يومين ثم ثلاث - 00:13:52

الى وهو يقول اه استطيع اكثر من ذلك الى ان قال له عليه الصلاة والسلام فصم صوم داوود صم صوم داوود فانه كان اعبد الناس

فانه كان اعبد الناس قال استطيع في بعض الروايات قال استطيع افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك لا افضل من ذلك ان يصوم

يوما - 00:14:16

يترك يوما وقال له اقرأ القرآن كل شهر اقرأ القرآن كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك اني اطيق افضل من ذلك قال

فاقرأه في كل عصر - 00:14:40

كل عشر اي ليال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك اقرأوا في كل سبع ولا تزد على

ذلك. لاحظ الان الحد - 00:14:58

جعل عليه الصلاة والسلام الحد ما بين الشهر الى اسبوع جعل الحد ما بين الشهر اه الى اسبوع يعني اول ما بدأ معه قال في شهر

فبمعنى انه لا يمر شهر ولا يختتم العبد بالقرآن - 00:15:13

لا يمر شهر ولا يختتم اه القرآن لا يقرأ في اقل من سبع ليالي لا يقرأ في اقل من سبع ليال وجاء في بعض الروايات انه قال له ثلاث

لكن يقول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:15:32

اه ان اه الاصح في ذلك السبع جاء في بعض الروايات خمس وفي بعضها ثلاث قال ان الاصح هو السبع قال ولا تزد على ذلك.

والصحابه رضي الله عنهم كانوا - 00:15:48

يحزبون القرآن سبعة احزاب بحيث انه كل اسبوع يختتم كل اسبوع يختتم يحزبونه سبعة اه احزاب وتحزيب من القرآن بالسور

تحزيبهم القرآن بالسور وهي طريقة سهلة جدا. ثلاثا خمسا سبعا - 00:16:02

تسعا آ آحد عشر آ ثلاثة عشر ثم المفصل ثم المفصل بدءا من قاف والقرآن المجيد فكانوا يحزبونه بالسور ثلاثا اي ثلاث سور ثم خمس سور ثم سبع سور وهكذا - [00:16:24](#)

كانوا يحزبونه آ رضي الله عنهم بهذه الطريقة حتى يختم الواحد منهم كل اسبوع ختمة فهذه كانت طريقتهم في تحزيب القرآن وقراءة القرآن وهو الذي ارشد اليه عليه الصلاة والسلام عبد الله عندما قال له فاقرأ - [00:16:44](#)

في كل سبع ولا تزد على ذلك ولا تزد على ذلك فنبهوا عليه الصلاة والسلام الى هذا هذا المنهج والا يشدد على نفسه بالعمل وبالعبادة وبالصيام ثم يأتي على الانسان يوم - [00:17:03](#)

يضعف بدنه ويضعف نشاطه وقليل يحافظ عليه العبد خير من كثير انقطع عنه قليل يحافظ عليه ولا يمل منه خير من كثير يأتي به ثم يمل منه ويتركه والمطلوب من العبد ان يعمل - [00:17:22](#)

من العمل ما يطيق ولا يكلف نفسه باعمال ينشط لها بضعة من الزمان ثم يمل منها ويترك العمل ويترك العمل فارشده عليه الصلاة والسلام الى ذلك ان يصوم صيام داوود يوما يصوم يوما ويفطر يوما - [00:17:42](#)

وان يقرأ القرآن في كل سبع ولا يزيد على ذلك. نعم ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:18:05](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون المتنطعون هم المتشددون في غير موضع الشدة من يشدد على نفسه في آ العبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى في غير موضع يعني او في غير ما يشرع او يؤذن له بذلك مثل النفر - [00:18:28](#)

الثلاثة الذين سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وعن حاله في بيته فكانهم تقالوها لانهم تقالوا العبادة فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر قال الاخر واما انا اصلي ولا ارقد - [00:18:55](#)

قال الثالث اما انا لا اتزوج النساء اما انا لا اتزوج النساء فبلغ ذلكم النبي عليه الصلاة والسلام حذر من عمل هؤلاء وقال صلى الله عليه وسلم اما انا آ - [00:19:19](#)

اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء ومن رغب عن سنتي فليس مني ومن رغب عن سنتي فليس مني. واهل العلم رحمهم الله يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يقول كلمة ليس مني الا في امر كبير - [00:19:40](#)

لا يقول كلمة ليس مني او ليس منا الا فيما هو كبير اما الامور الصغائر او اللمم لا يقول فيها عليه الصلاة والسلام او في من فعلها لا يقول في حقه ليس مني مما يدل على كبر هذا الامر وان هذا مخالف - [00:20:02](#)

مخالفة لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بالتشديد على النفس فهنا يقول عليه الصلاة والسلام هلك المتنطعون هلك اي تحقق هلاكه من كان متنطعا يعني يسدد على نفسه في الدين وفي - [00:20:20](#)

آ اعمال الدين وعبادات الدين قد قال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر ان هذا الدين يسر ولن يساد الدين احد الا غلبه ولن يساد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا - [00:20:39](#)

سددوا اي احرصوا على السداد وهو اصابة السنة والهدي الذي كان عليه صلوات الله وسلامه عليه. وقاربوا اي ان لم تتمكن من السداد كن قريبا من آ السداد كن قريبا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:58](#)

فمن كان من اهل السداد او اهل المقاربة فله البشارة قال سددوا وقاربوا وابشروا نعم ولاحمد عن عبدالرحمن بن شبل مرفوعا اقرأوا القرآن ولا تغفلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا - [00:21:16](#)

استكثروا به ثم اورد هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سبل مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ولا تغفلوا فيه ولا تجفوا عنه حث على قراءة القرآن عناية بالقراءة والترتيل و - [00:21:36](#)

اه المواظبة على قراءة القرآن الكريم ومنبها بذلك ان يقرأ على السجية بدون تكلف بدون اه تكلف وبدون تنطع وانما يقرأ على ما يسهل عليه ويتيسر له دون ان اه يتنطع او او يتكلف قال اقرأوا القرآن - [00:21:57](#)

اي على ما اه تيسر وسهل على السنتكم ان تقرأوا به ولا تغفلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تغفلوا عنه حذر من الغلو وحذر من

## الجفاء والغلو - 00:22:24

والجفاء قد يكون في القراءة نفسها يعني طريقة الترتيل وقراءة القرآن فالغلو في قراءة القرآن وترتيله بالتنطع والتكلف والمدود والاييميلات التي هي زائدة عن الحد وقد دمها السلف رحمهم الله - 00:22:43

تعالى او يكون بان يهده هذا فلا يأكل الحروف ويأكل الكلمات اثناء قراءة لا ذاك غلو هذا جفاء من يقرأه هذا وهمها ان يخلص منه ويأكل من كلماته ومن حروفه اثناء قراءته هذا نوع من الجفاء - 00:23:05

ومن يتنطع ويتكلف هذا عنده نوع من الغلو والحق قوام بين ذلك ايضا يكون الغلو والجفاء راجع الى المعاني والفهم فمن حمل معاني او ايات القرآن من المعاني ما لا تحتمله - 00:23:28

هذا غلو ومن ترك تدبر القرآن وفهم معانيه هذا جفاء والحق قوام بين ذلك ايضا في جانب العمل بالقرآن جانب العمل بالقرآن من شدد على نفسه بالاعمال فيما لم يدل عليه القرآن يكون غلا في جانب العمل. ومن ترك العمل بالقرآن الكريم فهو في جانب الجفاء. اذا -

## 00:23:51

قوله عليه الصلاة والسلام لا تغلو فيه ولا تجفو عنه يرجع الى الثلاثة الامور قوله لا تغلو فيه ولا تجفو عنه يرجع الى الثلاثة الامور يرجع الى القراءة ويرجع الى الفهم ويرجع الى - 00:24:19

العمل فكل من هذه الثلاث يكون فيها غلو وجفاء وتوسط واعتدال وخيار الامور اوساطها لا تفريطها ولا افراطها قال ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به لا تأكلوا به اي لا تجعلوا القرآن غرضا لتأكلوا به - 00:24:34

الطعام وتجمع به اه الاموال لا تأكلوا به فبعض الناس جعل اه مهنته اه ان يأكل بالقرآن ان يأكل آآ بالقرآن يعني بمعنى انه آآ اه اتخذ ذلك وظيفة يساوم - 00:24:56

حتى لو كان صلاة حتى لو كان صلاة يطلبون منه ان يصلي بهم مثلا التراويح يقول كم تدفعون كم تدفعون؟ يساوم على ذلك اه مثل اه وهو من اشنع الصور في هذا الباب من - 00:25:21

خصصوا انفسهم للمآثم تجده حافظ القرآن حفظا متقنا من احسن ما يكون ومهمته آآ اذا كان عند اناس ميت او وفاة ساوموه ان يأتي ويقرأ هو ومجموعة على شاكلته يقرأ ختمة - 00:25:39

يتساومون معه على قيمة على القيمة ثم يأتي مع مجموعة ويقرأون ختمة في بيت الميت ويجعلون ثوابها الميت ويدفعون له مقابل قراءة اهل العلم رحمهم الله قالوا هذه القراءة لا ثواب عليها - 00:26:03

لان الذي قرأ الذي قرأ تلك الختمة تعجل اجرها ولم يتأجل ساومهم على الاجر واعطوه الاجر فما هو ذاك الثواب الذي سيهدونه لي ميتهم من هذه الختمة التي اخذ صاحبها - 00:26:21

اه اجرها معجلا تعجل اجرها ولم يتأجل ودفعوا له المبلغ ثم يقولون ثوابها لميتهم. اي ثواب هذا وقد اخذ صاحب القراءة اجرة القراءة. تعجل ثوابها على ان الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يشرع اهداء - 00:26:41

آآ ثواب قراءة القرآن للاموات. على خلاف في ذلك بين اهل العلم لكن الصحيح انه لا يهدى ثواب قراءة القرآن لعدم وجود اه الدليل على ذلك ويبقى الامر على الاصل في الذي دل عليه قوله تعالى وان ليس للانسان الا - 00:27:06

ما سعى فاذا اه قوله عليه الصلاة والسلام لا تأكلوا بالقرآن نهي عن ان يجعل قارئ القرآن او حامل القرآن او حافظ القرآن آآ القرآن غرضا آآ له ليأكل به. ليأكل به - 00:27:26

اما اذا كان لم يجعله غرضا وصلى بالناس وكان مخصصا من ولي الامر جعل لمن يصلي بالناس او كان يحفظ في وخصص ولي الامر للمحفظين شيئا هذا لا حرج في اخذه - 00:27:45

لا حرج في اخذه ولا ولا يتناوله قوله عليه الصلاة والسلام ولا تأكلوا به ولا تأكلوا به قال ولا تستكثروا به ولا تستكثروا به ولم يحدد عليه الصلاة والسلام نوعا من - 00:28:03

اه الاستكثار ليتناول كل استكثار سواء استكثار بالمال او استكثار بالتابع والصيت والشهرة وغير ذلك لا تستكثروا اه القرآن لان حفظ



القرآن وتلاوته وترتيبه الى غير ذلك قربة اه لله سبحانه وتعالى - [00:28:19](#)

وهو من اعظم القرب التي يتقرب الى الله سبحانه وتعالى فلا تجعل هذه القربة الحظوظ الدنيوية او المطامع الدنيوية من مال او شهرة او غير ذلك نعم وعن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احذكم متكئا على اريكته كانها -

[00:28:39](#)

بظم الهمزة لا الفين احذكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله

اتبعناه. رواه ابو داود والترمذي. ثم ختم المصنف رحمه الله - [00:29:03](#)

تعالى هذه الترجمة بهذا الحديث حديث ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين اي لاجدن وهذا النهي آآ نهى لنفسه

عليه الصلاة والسلام قال لا اولفين ينهى نفسه والمراد نهيم ان يفعلوا هذه الافعال - [00:29:24](#)

نهيم ان يفعلوا اه هذه الافعال فهي نفسه ان تراهم على تلك الحال والمراد نهيم عن فعل تلك آآ الافعال. قال لا الفين احذكم متكئا

على اريكته متكئا على اريكته والاركة هي السرير الذي يجلس عليه ويكون مزين - [00:29:48](#)

ويكون ايضا في نوع من الترف متكئا على اه اريكته يأتيه الامر من امري وهو متكئ على اريكته يقال له ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال كذا او امر بكذا او نهى عن كذا - [00:30:14](#)

فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتباعناه لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتباعناه. فحذر عليه الصلاة والسلام من هذا النوع من

الغلو في القرآن الكريم بان يقول القائل ما وجدنا في كتاب الله اتباعناه بمعنى انه يعطل السنة - [00:30:34](#)

وهي وحي بل ان الله سبحانه وتعالى في القرآن نفسه قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال وما اتاكم الرسول فخذوه

وما نهاكم عنه فانتهوا. والايات في القرآن التي فيها الامر بطاعة الرسول مقرونا بطاعة الله كثيرة جدا. في كتاب الله - [00:30:56](#)

اي سبحانه وتعالى والايات التي في تحكيمه والخذ عنه والائتمار بامره فالقرآن كثيرة جدا فالذي لا يعمل بسنته هو في الحقيقة لا

يعمل للقرآن الذي لا يعمل بسنة النبي عليه الصلاة والسلام هو في الحقيقة لا يعمل بالقرآن - [00:31:20](#)

ومن فقه الصحابة في هذا الباب ان امرأة جاءت الى ابن مسعود اه رضي الله عنه وارضاه وسألته عن حكم من الاحكام اظنه آآ الوسم

او آآ النمص او النمص سألته عن حكم الاحكام - [00:31:42](#)

وقال لها ان قرأت كتاب الله وجدته قالت قرأت المصحف من اوله الى اخره ما وجدته اخذت تقرأ القرآن وتبحث في القرآن اية فيها

النهي عن النمص قالت قرأته من اوله الى اخره ما وجدته. قال ان كنت قرأته وجدته - [00:32:02](#)

ثم بين لها قال الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله

النامصة وابن مسعود رضي الله عنه يقول لها ان قرأت القرآن وجدته بمعنى ان الذي في السنة - [00:32:21](#)

وما جاء في هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو يعتبر من اوامر القرآن لان الله قال في القرآن وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم

عنه فان واذا كان القائل - [00:32:42](#)

يقول انا لا اعمل الا بالقرآن مثل هذا الذي يتكئ على اريكته ويقول ما وجدته في كتاب الله ما وجدناه في كتاب الله اتباعناه اين في

القرآن؟ ان ان الظهر اربعا العصر اربعا المغرب ثلاثا - [00:32:55](#)

اين في القرآن؟ تفاصيل اعمال الحج قد قال عليه الصلاة والسلام في الصلاة صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال في الحج لتأخذوا عني

مناسككم. اين هذه التفاصيل؟ اين نجدها في القرآن - [00:33:10](#)

ايضا تفاصيل الزكاة والانصاء اين نجدها في اه القرآن قل مثل ذلك في اعمال الدين الاخرى فالواقع ان الذي يقول لا اعمل الا بالقرآن

هو في الحقيقة لا يعمل حتى بالقرآن. وليس من اهل القرآن وانتسابه الى القرآن انتساب - [00:33:26](#)

كاذب وعمله هذا نوع من الغلو في كتاب الله اه تبارك وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك اشد التحذير. وقد وجد في

القرون المتأخرة طائفة سمووا انفسهم - [00:33:49](#)

القرآنيون وقالوا لا نعمل الا بالقرآن والنبي عليه الصلاة والسلام حذر من هؤلاء في هذا الحديث ونظائره مما ثبت عنه صلى الله عليه

وسلم ودعوى انهم لا يعملون الا بالقرآن هي دعوة كاذبة. لان من لا يعمل - [00:34:10](#)

بالسنة هو في الحقيقة لا يعمل بالقرآن نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اتباع المتشابه في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ - [00:34:33](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب فقال اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ثم عقد رحمه الله تعالى - [00:34:52](#)

هذه الترجمة باب ما جاء في اتباع المتشابه اي المتشابه من اي القرآن لان آيات القرآن الكريم على قسمين آيات محكمات وآيات متشابهات كما قال الله عز وجل منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - [00:35:16](#)

فايات القرآن على قسمين قسم محكم وقسم متشابه والمحكم هو واضح المعنى ظاهر الدلالة المحكم هو الذي معناه ظاهر وواضح وبين وجلي والمتشابه اي معناه ليس ظاهرا لكل احد معناه ليس ظاهرا لكل احد - [00:35:40](#)

فالقرآن آياته على قسمين آيات محكمة معناه معانيها واضحة جدا وجلية وظاهرة وآيات فيها اشتباه معناه فيها اشتباه وفيها شيء من الخفاء ليس معناه واضحا او ظاهرا او او جليا - [00:36:10](#)

فحذرا او عقد المصنف رحمه الله هذه الترجمة للتحذير ممن يتبع المتشابه يتبع المتشابه قد قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:36:32](#)

اي ان هناك فئة من الناس وهم اهل زيغ وضلال وانحراف طريقتهم في التعامل مع القرآن يبحثون عن الآيات المتشابهات ما معنى متشابهات اي معانيها فيها شيء من الخفاء عدم الظهور والوضوح - [00:36:56](#)

فيثيرون هذه المتشابهات ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله المتشابه والغرض من ذلك اثارة الفتنة وتشكيك الناس في عقائدهم في عباداتهم في اديانهم الى غير ذلك. هذه طريقة اهل الزيغ - [00:37:16](#)

فالمصنف رحمه الله تعالى عقد هذه الترجمة للتحذير من هذا آ المسلك واورد ما جاء في الصحيح من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هو الذي - [00:37:37](#)

انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو - [00:37:52](#)

الباب التشابه في المعنى التشابه في المعنى في الآيات هو ليس تشابه مطلقا ليس تشابها مطلقا بمعنى ان ان يقال ان في القرآن آيات متشابهة تشابها مطلقا بحيث لا يفهمها احد - [00:38:15](#)

مهما رسخ في العلم هذا لا يقال وانما التشابه الذي في الآيات من حيث المعنى هو تشابه النسبي يعني يخفى معناه على كثيرين ولكنه لا يخفى على الراسخين ولهذا فيه قراءة - [00:38:39](#)

للاية بالوصل بالوصل باعتبار او بملاحظة هذا المعنى في فهم معنى التشابه لان التشابه اما ان يراد به من حيث المعنى كما اشرت او يراد به من حيث الكن هو الحقيقة. اذا كان المراد بالتشابه من حيث الكن والحقيقة فيجب الوقف - [00:38:57](#)

على وما يعلم تأويله الا الله اما اذا اريد بالتشابه من حيث المعنى وهو المراد عند المصنف هنا رحمه الله تعالى فالراسخون في العلم يعلمون تأويله ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله - [00:39:20](#)

ومجاهد قال قرأت القرآن على ابن عباس اية اية اقفه عند كل اية واسأله عن معناها فهذا التشابه في المعنى مرتفع عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه وهو من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويل المتشابه اي معنى المتشابه - [00:39:44](#)

ولهذا يصح الوصل ان تقرأ آ آ وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اي ان الراسخون في العلم يعلمون تأويل اه المتشابه اه من حيث المعنى المتشابه من حيث المعنى - [00:40:05](#)

شاهد القول من هذا الحديث وسياق المصنف له الآية الكريمة التحذير من طريقة اهل الزيغ طريقة اهل الزيغ اتباع المتشابه ابتغاء الفتنة الراسخون في العلم طريقتهم في المتشابه رده الى - [00:40:24](#)

المحكم لان الله وصف المحكم من ايات القرآن بقوله هن ام الكتاب وام الشيء اصله والذي عليه المعول واليه المرجع فالراسخون في العلم يعيدون المتشابه الى المحكم فينجلي ويزول التشابه - [00:40:46](#)

اما الزائغون اهل الزيغ فانهم يتبعون المتشابه ويبحثون عن المتشابه لغرض في نفوسهم وهو ابتغاء الفتنة ابتغاء الفتنة يقول عليه الصلاة والسلام لما قرأ هذه الآية اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله - [00:41:02](#)

ما المراد بقوله سمى الله اي بقوله واما الذين فاما الذين في قلوبهم زيغ. اي سماهم زائغين اولئك الذين سمى الله اي سماهم زائغين فاحذروهم اي احذروا طريقتهم بمعنى ان الانسان اذا وجد - [00:41:28](#)

من الناس اناسا يتبعون المتشابه يتبعون المتشابه ويترك المحكم ويترك المحكم من ايات الله سبحانه وتعالى اظرب لكم مثالا واحدا والامثلة على ذلك كثيرة من يتعلقون بغير الله من يتعلقون بغير الله دعاء واستغاثة من الاموات والمقبورين - [00:41:47](#)

سواء انبياء او اولياء او غير ذلك كم في القرآن من الايات المحكمة البينة التي فيها الدعوة الى اخلاص العبادة لله كم في القرآن من الايات وامر الامر باخلاص الدعاء لله وان الدعاء حق لله وانه لا يسأل الا الله ولا يدعى الا الله. كم في ذلك من الايات - [00:42:16](#)

كثيرة جدا ومحكمة وواضحة ومعناها بين وظاهر تجد اقوام يتركون هذه المحكمات كلها البيئات لزيغ في قامة في قلوبهم ويتبعون المتشابه يتبعون اه المتشابه ثم من خلال المتشابه يريد ان يقرر - [00:42:42](#)

هذا هذه الممارسات الخاطئة التي يدعها غير الله سبحانه وتعالى. مثلا قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون يأتي الى هذه الآية - [00:43:04](#)

ويقول آآ الانبياء خير من الاولياء والله سبحانه وتعالى قال ان الاولياء احياء في قبورهم. اذا الانبياء احياء في قبورهم. وما دام الانبياء احياء في قبورهم يجوز ان ان نسألهم انظر كيف يبني الكلام بعضه على بعض. والايات المحكمة الواضحة التي فيها اخلاص العبادة لله. والا يجعل مع الله - [00:43:24](#)

في العبادة والدعاء والسؤال هذه كلها يجعلها او يهملها ولا يلتفت اليها ويأتي الى مثل هذه المعاني اه ومن خلالها يريد ان يصل الى هذا المعنى احد العوام من اهل التوحيد - [00:43:51](#)

التقى برجل من هؤلاء او لقيه رجل من هؤلاء فاراد ان يلقي عليه هذه الشبهة اراد ان يلقي عليه هذه الشبهة وانهم احياء اذا نسألهم وندعوهم فلما انتهى من كلامه ماذا قال ذلك العامي الموحد - [00:44:11](#)

قال ان الله سبحانه وتعالى قال عنهم احياء الله قال عنهم احياء عند ربهم يرزقون قال عند ربهم يرزقون. ولم يقل يرزقون هذا عامي قال ان الله قال احياء عند ربهم يرزقون اي الله يرزقهم - [00:44:32](#)

ولم يقل يرزقون. لو قال يرزقون نسألهم لانهم يرزقون لكن الله قال يرزقون انا لا اسألهم انا اسأل الذي يرزقهم فرد عليه بالاية نفسها التي هو يحتج بها على باطله وظلاله وتعلقه بغير - [00:44:57](#)

اه بغير الله. الشاهد ان من في قلبه شيء من الانحراف والتعلقات الباطلة تجده يترك المحكم من ايات القرآن الكريم ويتبع المتشابه ابتغاء الفتنة واعظم فتنة تكون للناس صرفهم عن عبادة الله الى عبادة غيره. باتباع المتشابه. يثيرنا اشياء - [00:45:17](#)

من المتشابه ويسوسون على العوام وعلى الجهال حتى يحدثون عندهم تعلقات باطلة بغير الله سبحانه وتعالى سؤال او دعاء او استغاثة او غير ذلك من التعلقات الباطلة التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان. واجبنا - [00:45:39](#)

في هذا الباب بينه النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الصحيح المخرج في صحيح مسلم قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ما معنى احذروهم - [00:46:00](#)

ما معنى؟ احذروهم هل معنى ذلك انك تستمع اليهم تقول ماذا عندك وتكتب كلامهم في ورقة وتنظر في اقوالهم؟ قال احذروهم يعني ابتعد عنه لانه يجمع لك اشياء متشابهة قد تشكل عليك - [00:46:19](#)

هي عند العلماء الراسخين ليست بمشكلة ومجاب عنها بوجوه كثيرة لكن المبتدأ وطالب العلم او العامي اذا استمع الى امثال هؤلاء شككوه وقال قال العامي هذا لا جواب عليه وما علم ان اهل الرسوخ في العلم والبصيرة في دين الله تبارك وتعالى يجيبون عنها -



بوجوه كثيرة ترد باطل المبطلين وتدحض آآ زيف آآ المضلين فالنبي عليه الصلاة والسلام حذر اه من هؤلاء؟ قال اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فالولئك الذين سمى الله فاحذروهم وستأتي معنا - [00:47:00](#)

قصة صديق اه بن عسل آآ وهو ممن كان يتبع المتشابه وادبه عمر ابن الخطاب رضي الله اه عنه وارضاه وستأتي قصته قريبا. نعم وقال عمر رضي الله عنه يهدم الاسلام زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وحكم الائمة المضلين. قال وقال عمر - [00:47:20](#) ابن الخطاب رضي الله عنه يهدم الاسلام زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وحكم الائمة المضلين هذا المعنى المروي عن عمر ايضا روي مرفوعا باسناد ضعيف اخوف ما اخاف عليكم ثلاثا. جاء في حديث يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام اخوف ما اخاف عليكم -

وذكر زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وحكم الائمة المضلين فهذه الامور الثلاثة خطيرة جدا على اديان الناس. خطيرة جدا على اديان الناس. الامر الاول زلة العالم زلة العالم. العالم الذي اصبح موضع قدوة للناس اذا زل - [00:48:15](#) اذا وقع في زلة كيف يكون اه اثر ومردود هذه الزلة على الناس الذين اطمأنوا اليه والى مكانته والى فضله والى علمه كيف سيكون مردوده عليه ولهذا يقال زلة العالم - [00:48:38](#)

زلة العالم زلة العالم لان الناس تنظر الى علمائهم فاذا زل العالم الناس الآخرين سيقولون آآ هذا قاله العالم الفلاني او نقل عن العالم الفلاني بل بعض العوام له اغراض معينة او اعمال معينة - [00:48:57](#) فعندهم قاعدة في هذا الباب يقول اجعل بينك وبين النار مطوع او عالم يعني ابحت عن عالم واجعله تسمع منه فتوى وفي ذمته ويبدأ ينتقل بين العلماء الى ان يجد من يزل - [00:49:22](#)

ويفتيه مثلا بما اراد ويمضي على عمله ويظن انه برئت ذمته بذلك ويظن انه برئت ذمته بذلك فالشاهد ان زلة العالم خطيرة جدا زلة العالم خطيرة جدا. ومن اتاه الله العلم يجب عليه ان يتقي الله عز وجل اولا في نفسه - [00:49:44](#) وثانيا في الامة التي تنظر اليه وتسمع كلامه فيتقي الله جل وعلا لان زلته خطيرة جدا وليست بالهيئة الامر الثاني جدال المنافق بالقرآن جدال المنافق بالقرآن وهذا يهدم الدين - [00:50:07](#)

ان يكون رجل قلبه زائف قلبه زائف وظال ومنحرف ويأتي عند الناس ويجادلهم بالقرآن ويجادلهم بالقرآن يكون يحفظ آيات كثيرة جدا هو نفسه في قرارة قلبه ليس من اهلها ولا يريد ااصلا - [00:50:32](#) لكن يحفظ هذه الآيات ليجادل بها الناس ويشككهم في اديانهم في عقائدهم في عباداتهم فاذا بلي الناس بمنافق يحفظ آيات او يحفظ القرآن او يحفظ قدرا كبيرا من القرآن وهو في قلبه منافق - [00:50:51](#)

كم سيتورط الناس من ورطات؟ اذا بلوا بشخص بهذه الصفة. فجدال المنافق بالقرآن فيه هدم للدين واذا سأل سائل ما هي طريقة المنافق بالجدال في القرآن مر معنا فاما الذين في قلوبهم زيغ - [00:51:09](#) فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. يتتبعون المتشابه ويتركون المحكم من آيات القرآن الكريم ابتغاء اه الفتنة ايقاع الناس في الفتنة في اديانهم وعقائدهم و اه عباداتهم. قال وحكم الائمة المضلين - [00:51:30](#)

وحكم الائمة المضلين يعني اذا ولي امر الناس رجلا مضلا رجلا مضلا ففانا للناس في اديانه كم يجر على من تحته من رعية بسبب كونه هو الحاكم وهو آآ اه الذي بيده الامرة والسلطة كم سيجني على من تحته من اتباع - [00:51:51](#) وكثير من الاتباع خوفا من سيفه كل ما قال شيء سيقولون حق ما قاله حق يكون في ذلك هدم عظيم جدا لاديان الناس عندما يتولى حكمهم الائمة اه المضلين نعم - [00:52:15](#)

ولما سأل صبيغ عمر عن الذاريات واشباهها ضربه عمر والقصة مشهورة ثم ختم رحمه الله تعالى هذه ترجمة فباب ما جاء في اتباع المتشابه بقصة صبيغ بن عسل صبيغ بن عسل من اهل البصرة - [00:52:37](#) فتن باتباع المتشابه واثارة المتشابه بين اه الناس فكانت هذه طريقته في المجالس يأتي بايات فيها تشابه ويشكك الناس يحدث

اشكالات في اه نفوس اه الناس على طريقة اهل الزيغ الذين حذر الله منهم ومر معنا قول نبينا عليه الصلاة والسلام اذا رأيتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك - [00:53:00](#)

كالذين سمى الله فاحذروهم فلما بلغ ذلك عمر دعا الله سبحانه وتعالى ان يمكنه منه دعا عمر الله سبحانه وتعالى ان يمكنهما ثم انه حذر الى مجلس عمر قال له من انت - [00:53:31](#)

قال انا عبد الله صبير ابن عصي وقال له عمر انا عبد الله عمر ماذا تقول قال اخبرني عن الذاريات ذروة اخبرني عن الحاملات واقرا اخبرني عن اخذ يأتي بايات - [00:53:54](#)

فاخذ يجيبه عمر رضي الله عنه بمعنى كل اية وفي ختام كل جواب يقول ولولا اني سمعت الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ما قلته ثم دعا عمر رضي الله عنه - [00:54:15](#)

بعراجين النخل عراجين النخل تعرفونها اه القينوا الذي يكون فيها الرطب اذا جرد من اذا جرد من وبقي الخشبة او العود المائل واخذ منه الشماريخ التي يكون فيها الرطب - [00:54:35](#)

هذا يقال له عرجون وفي القرآن حتى عاد كالعرجون القديم هذا هو المراد بالعرجون فدعا بعراجيل النخل وفي رواية دعا جريد النخل ثم ضربه عمر رضي الله عنه كان وقته الخليفة ضربه - [00:55:05](#)

ظربا شديدا ثم امر به ان ان يجلس في مكان حتى شفي من الضرب وطلب ان يؤتى به مرة ثانية وضربه ثم لما جيء به المرة الثالثة قال يا امير المؤمنين - [00:55:23](#)

ان كنت تريد ان تقتلني فاحسن القتلة ان كنت تريد ان تقتلني فاحسن القتلة. وان كنت تريد ان تؤدبني فما بقي عندي شيء من الذي كنت اقله؟ كنت تريد ان تؤدبني؟ ما بقي شيء. يعني جميع الذي كنت اثير منه المتشابه هذا كله انتهى - [00:55:42](#)

ما بقي من شيء فانت ان كنت تريد ان تقتلني احسن القتلة اما ان كنت تريد تريد ان تؤدبا يعني تقصد ان تؤدبني عن هذا العمل افيدك انه ما بقي شيء اصلا من ذلك - [00:56:05](#)

وامر به عليه الصلاة امر به رضي الله عنه واعيد الى ارضه واخبر ابا موسى وكان الوالي هناك ان يعزم على الناس الا يكلمه احد فكان اذا جاء الى مجلس - [00:56:20](#)

ما احد يكلمه يقولون امير المؤمنين عزم عليكم الا يكلمه احد حتى جاء صبيغ الى ابي موسى وحلف له ايمان انه ما بقي شيء عنده اصلا من ذاك الذي كان يقوله - [00:56:39](#)

ما بقي شيء فقال عمر تقبل توبته تقبل توبته فأدبه عمر. اه رضي الله بعصا الحاكم او اه الوالي ابن عباس وايضا بعده بعض الصحابة كانوا اذا رأوا اشخاصا من امثال صبيغ - [00:56:57](#)

يقولون ما احوجه الى اه ان يفعل به ما فعل بصديق. ما احوجه ان يفعل به ما فعل بصبيغ لان الصبيغ داواه اتأديب عمر رضي الله عنه وارضاه داواه تأديب عمر اه رضي الله عنه وارضاه - [00:57:19](#)

لما مات عمر ابن الخطاب جاء بعض الناس من اهل الفتنة الى صبير وقالوا جاء وقتك عمر مات جاء وقتك الان قال لا والله نفعتني موعظة العبد الصالح قال لا والله نفعتني موعظة العبد الصالح. موعظة العبد الصالح ما هي - [00:57:40](#)

عراجين النخل الموعظة عراجيل النخل ادبه اه ولهذا جاء في الاثر ان الله يزع بالسلطان ما لا ينزع بالقرآن يقولون من امن العقوبة اساء الادب من امن العقوبة اساء الادب - [00:58:04](#)

فاذا كان اه السلطان بالمرصاد لدعاة الضلال واهل الزيغ واهل الباطل ما يستطيع منهم احد لو ادب واحد فقط منهم بعرجون النخل ما استطاع اي واحد منهم ان يثير شيئا من - [00:58:23](#)

ما يثيره من الباطل آا الشكوك اه اثاره العقائد المنحرفة او المذاهب المنحلة او مثلا المسالك الباطلة او غير ذلك ما احد يستطيع وبهذا يكون انهى المصنف رحمه الله تعالى ما يتعلق بهذه الترجمة - [00:58:40](#)

المتعلقة بباب ما جاء في اتباع المتشابه نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا

شأننا كله والا يكيلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:59:04

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين - 00:59:22

المسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات واذكر الاخوة اننا في اخر ساعة من اه الجمعة فلنخلص الدعاء ولنخلص الاقبال على الله سبحانه وتعالى اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا - 00:59:42

اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسلل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله - 01:00:11 واجلة ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله - 01:00:31 عليه وسلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا - 01:00:51

اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم. ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك مما تعلم. انك انت - 01:01:05 الغيوب. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انا نسألك العافية والمعافة - 01:01:28

الدائمة اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا واهلنا واموالنا اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا اللهم انا نسألك التوفيق لما تحب وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا - 01:01:48 ذات مهتدين غير ظالين ولا مضلين. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك. والعمل الذي يقربنا الى حبك اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا - 01:02:11 وسيئات اعمالنا. اللهم انا نعوذ بك من الكفر ومن الفقر ونعوذ بك من عذاب القبر اللهم انا نعوذ بك من الشقاق والنفاق وسيء الاخلاق.

اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك - 01:02:31 وبك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا انا ظلمنا انفسنا انا ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لنا مغفرة من عندك وارحمنا انك انت الغفور الرحيم - 01:02:48 اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن - 01:03:14 العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا رب العالمين يا ربنا ورب كل شيء ومليكه اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك. اللهم اقض عنا الدين - 01:03:34 واغننا من الفقر اللهم اقض عنا الدين واغننا من الفقر اللهم اقض عننا الدين - 01:03:59

المكروبين واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين - 01:03:59 اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العليا وبانك انت القوي العزيز المتين ان تنصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم نصرا مؤزرا. اللهم كن لهم ولا تكن عليهم. اللهم اعنا - 01:04:17

واياهم ولا تعن علينا وانصرنا واياهم ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا - 01:04:36 تمام واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسلل سخيمة صدورنا اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك

اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم من اراد - 01:04:56  
او اراد ديننا او اراد ديارنا واوطاننا بسوء فاشغله بنفسه واجعل تدميره تدبيره يا حي يا قيوم. اللهم واجعل دائرة السوء يا ذا  
الجلال والاكرام يا حي يا قيوم - 01:05:20

اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العليا وبانك انت الجواد الكريم المحسن المنان ان ترحم ضعف اخواننا المسلمين في  
الصومال. اللهم اشبع جائعهم واروي عطشانهم واستر عاريهم يا حي يا قيوم ومن عليهم بفضلك - 01:05:37  
وبركتك ومنك وعطائك يا جواد يا كريم يا حي يا قيوم اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء  
منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه اوله واخره سره وعلمه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا - 01:05:58  
وما اسررنا وما اعلننا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا  
مدرارا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسألك - 01:06:21

غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا طبقا نافعا غير ضار. اللهم اغث قلوبنا بالايما وديارنا بالمطر اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا  
عذاب ولا غرق. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا - 01:06:39  
من اليائسين اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العليا وبانك انت الله لا اله الا انت يا من ان يا حي يا قيوم يا بديع  
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا - 01:06:59  
لا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا  
وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا - 01:07:19  
باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في  
لديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - 01:07:39  
الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك  
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. واخر دعوانا ان الحمد لله - 01:07:59  
لله رب العالمين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب ووفقكم للحق نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم  
وللمسلمين اجمعين امين - 01:08:19